لا ضرر ولا ضرار
في الإسلام

العتبة الحسينية المقدسة

مركز العلامة الحلي

٩١

لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ في الإسلام
تأليف: محمّد گوزل الآمدي
الناشر: العتبة الحسينيَّة المقَدَّسة – مركز العلَّامة الحلِّيّ.
رقم الإصدار: ٩١ .
الطبعة: **الأولى**.
سنة الطبع: ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.
قطع الورق: ١٧×٢٤
التصميم والإخراج الفنيّ: مركز العلَّامة الحلِّيّ وحدة التنضيد والإخراج.

محفوظة جميع الحقوق

لا ضرر ولا ضرار

في الإسلام

تأليف

محمد كوزل الآمدي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٣٥٤) لسنة ٢٠٢٢م

KBP497.76.A45 A35 2022

الآمدي، محمد حسن، ١٣٨٧ أو ١٣٨٨ للهجرة- - مؤلف.

لا ضرر ولاضرار في الإسلام / تأليف محمد گوزل الآمدي.

- الطبعة الأولى. - كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز العلَّامة الحلّيّ لاحياء تراث حوزة الحلة العلمية، ٢٠٢٢ / ١٤٤٣ للهجرة.

٣١٥ صفحة ؛ ٢٤ سم. - (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ١٠١٨)، (مركز العلَّامة الحلّيّ لاحياء تراث حوزة الحلة العلمية ؛ ٩١)

يتضمن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ٢٨٥-٣١٣).

١. قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

٢. القواعد الفقهية (فقه جعفري). أ. العتبة الحسينية المقدسة (الحلة، العراق) مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية -- جهة مصدرة. ب. العنوان

تمت الفهرسة قبل النشر في شعبة نظم المعلومات

التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة الحسينية المقدسة

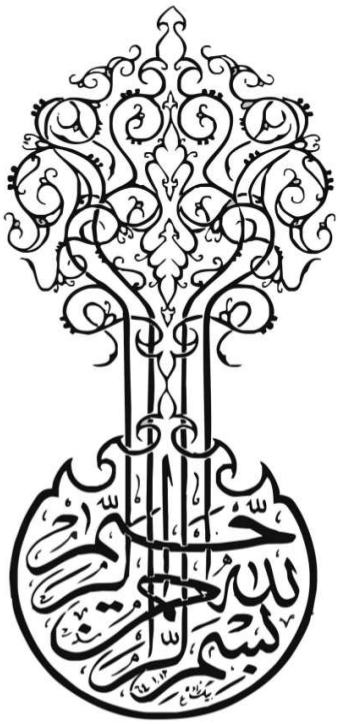
بسم الله الرحمن الرحيم

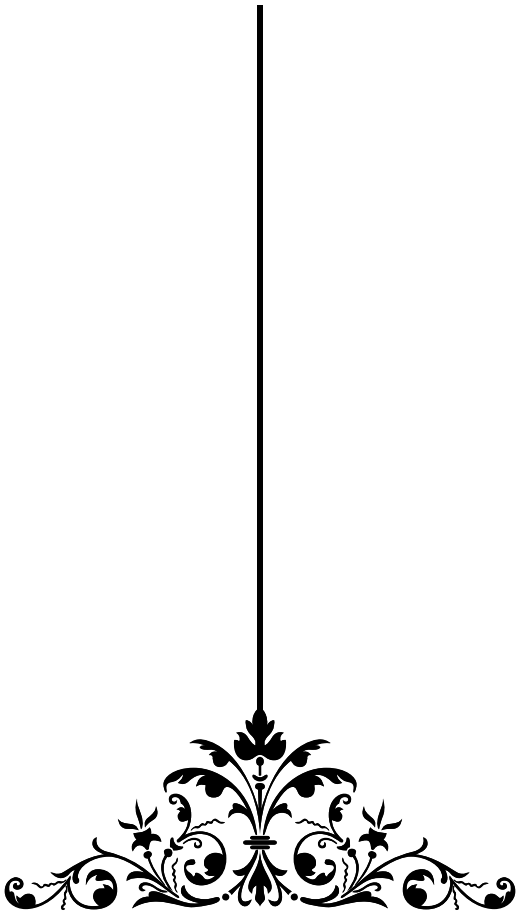

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أقصى غاية الحمد، والشكر له من قبل ومن بعد، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين سيِّدنا ونبيِّنا أبي القاسم محمَّد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، أمَّا بعد،

فقد اهتمَّ علماء المذاهب الفقهيَّة بالفقه الإسلاميّ اهتمامًا بالغًا، فهو أجلّ العلوم الاسلاميَّة و أميزها؛ كونه يُعنى بمعرفة التكاليف اللَّازمة على المكلّفين، وعليهم المسؤوليَّة أمام اللّه تعالى في امتثالها وتطبيقها على واقع حياتهم؛ وقام أئمة أهل البيت عليهم السلام بدور فعَّال في إنشاء مدرستهم الفقهيَّة التي ضمت أعلام الفقهاء والعلماء الذين دونوا ما سمعوه من الأئمة الطاهرين، حتَّى أوردوا فيه الكثير من المؤلَّفات، وعمدوا إلى ربط المسائل واستنباط الأحكام ووضع القواعد.

وقد اتفق الفقهاء على أنَّ قوله صلى الله عليه وآله: «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة فقهيَّة، واستفادوا منها في كثير من أبواب الفقه ورتبوا عليها العديد من الأحكام، وأفردوا لها رسائل خاصة؛ كونها تعمل على تحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المضرَّات والمفاسد وتقليلها.

ودأب مركز العلَّامة الحلّي كعادته في تتبع ما تخطُّ به أنامل الكتَّاب والباحثين الإسلاميِّين، حتّى اقتفى أثر الأستاذ محمّد كوزل الآمديّ في شرح هذه القاعدة وبيانها وتفصيل كلّ ما يدور حولها، مشيرًا إلى ما اشتبه به بعض الأعلام في تحديد

هـذه القاعـدة وحدِّها، بيد أنَّها قاعدتان وليسـت قاعدة واحـدة؛ ولهذا الغرض عمـل الباحـث إلى ذكر جميع ما ورد عن المسـألة في مصادر العامَّـة والخاصَّة من الروايات وذكر أسـانيدها والكلام عن صحّتها وضعفها، ثمَّ تناول نصّ كلمات القدامى والمتأخِّرين من اللغويِّين، وأورد الآيات القرآنيَّة التي استعملت فيها هيأة الكلمـة، وذكر بعض الأحاديث والآثار التي وردت فيها صيغة المفاعلة من هذه المادَّة، وبعدها جاء بأشعار العرب، وكلمات الأدب العربيّ من النحاة والصرفيِّين، مخلصًا لذكر آراء العلماء المختلفة وبيان ما اشتبه منها وما صح.

ولأنَّ مدينـة الحلَّـة كانت وما زالت تحمل في طياتهـا عبق التراث وأنفاس العلـماء، فقد انبرى العاملـون في مركز العلَّامة الحـلّيّ ﷺ وبتوجيه من المشرف العام إلى تنظيم الكتاب، وإخراجه فنيًّا، وفهرسـته وتقديمه بهذه الحلّة القشـيبة لينتفع منه كلُّ ذي علم وقصد.

وفي نهاية المطاف لا يسـعنا إلَّا أن نتقدَّم بجزيل الشـكر والامتنان لسـماحة المتولّي الشرعيّ للعتبة الحسـينيَّة المقدَّسـة، فضيلة الشيخ عبد المهديّ الكربلائيّ (دام عزّه)؛ لاهتمامه في إحياء تراث هذه المدينة المباركة، وكلمات الشـكر تتوالى إلى الأمين العام للعتبة الحسـينيَّة المقدَّسـة السـيِّد حسن رشـيد جواد العبايجي لجهوده المبذولة في الإشراف والمتابعة، فلهم جميعًا غاية الشكر والامتنان، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

مركز العلامة الحلي
لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية
الحلة المشرفة